

خطبة أ.د. صالح سندي | رونق العلم | الجمعة الموافقة لـ 4 ربيع الأول 1441هـ | بمسجد الجامعة

صالح السندي

الحمد لله الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله. وكفى بالله شهيدا واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اقرارا به وتوحيدا واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)

تسليما مزيدا. اما بعد فيا طالب العلم يا من تسعى الى ان تطأ عتبة العلم وتصفح راحته اعلم ان له ملاحاة ونظرة وبهاء وبهجة وبهجة العلم لا شئ يشابهها من الفضائل والاخلاق والادب - [00:00:29](#)

فاذا اردت القه فتحلى برونقه واذا تقى الى حلاوته فتزىي بشارته فان من طلب اعلى الامور ينبغي ان يكون خير الناس ورونق العلم وشارته ورونق العلم وشارته سمت حسن وهدى صالح - [00:00:58](#)

وذاك ما لا يليق بك غيره فكن لحسن السميت ما حبيت مقارفا تحمد ما بقيت وحاصله ما امليه عليك فارخي سمعك واستنصت الى كلمي طالب العلم هو من اخلص قصده في طلبه - [00:01:29](#)

واراد به وجه ربه قال الاوزاعي رحمه الله ويل للمتفقهين لغير العبادة والمستحلين الحرمات بالشهوات انه من لا يرى لنفسه الفضل في سعيه بل يرى لله الفضل عليه ان ازاد علما خاف من ثبات الحجة عليه - [00:01:55](#)

يكثر الاستعاذة بالله من علم لا ينفع ويسأله علما نافعا لا يزال مستذكرا السؤال وعن علمه ماذا عمل به قال ابو الدرداء رضي الله عنه ان اخوف ما اخاف اذا وقفت على الحساب - [00:02:22](#)

ان يقال قد علمت فاما علمت فيما علمت قال بعض الحكماء من تمام العلم استعماله ومن تمام العمل استقلاله طالب العلم عالم بداء نفسه متهم لها في كل حال - [00:02:44](#)

قد اجمع الحذر من عدوه الشيطان كراهية ان يزين له قبيح ما نهي عنه مستغن بالله عن كل شئ مفتقر اليه في كل شئ لربه كثير الشكر دائم الذكر متوكل عليه لا يخاف غيره - [00:03:07](#)

انسه به ووحشته ممن يشغله عنه شغله به في جميع سعيه متصل وعن غيره منفصل ان الذين اوتوا العلم من قبله اذا يتلى عليهم يخرون للاذقان سجدا ويقولون سبحان ربنا - [00:03:31](#)

ان كان وعد ربنا لمفعولا ويخرون للاذكار للاذقان يبكون. ويزيدهم خشوعا قال عبد الاعلى التيمي رحمه الله من اوتي من العلم ما لا يبكيه فخليق الا يكون اوتي علما نافعا - [00:03:52](#)

طالب العلم هو المتحلي بالمروءة والسمت الصالح يدل على الخير بعلمه وعمله وكلامه وصمته وصمته قال الحسن رحمه الله ان كان الرجل اذا طلب العلم لم يلبث ان يرى ذلك في تخشعه وبصره - [00:04:13](#)

ولسانه ويده وزهده طالب العلم يخشى ربه ويراقبه قال الامام احمد اصل العلم خشية الله طالب العلم ملتزم بالسنن مقتف للآثار. حريص على الاتباع. بعيد عن الابتداع ملتزم جادة السلف سني المذهب سلفي المشرب - [00:04:36](#)

متباعد عن المبتدعة تباعد السليم عن الاجرب. يدرك ان القلوب ضعيفة والشبه خطافة ان سئل عن متبوعه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وان سئل عن طريقته قال الاتباع وان - [00:05:08](#)

سئل عن خرقته قال لباس التقوى وان سئل عن نهجه قال السنة وان سئل عن حزه قال اهل السنة طالب العلم مكرم للعلم عن التكثر

به. صائن له الا عن اهله. ولو ان اهل العلم صانوه صانهم - 00:05:28

ولو عظموه في النفوس لعظم. كان لمعتمر بن سليمان رحمه الله حاجة الى بعض الملوك. فقيل له لو اتيته فكلمته قال قد اردت ذلك ثم ذكرت العلم والقرآن فاكرمتهما عن ذلك - 00:05:49

طالب العلم مبادر لا مسوف يعلم ان سوف من اعظم جند ابليس. طالب العلم حريص على وقته جل ساعاته مستغرق بالاشتغال بالعلم. قراءة ودرسا ومطالعة وتدبرا. وحفظا وبحث لا يتشوف للافتاء ولا يتصدر قبل اوانه. لعلمه ان من تصدر قبل اوانه فقد تصدى - 00:06:10

بهوانه قال علقة رحمه الله كان يقال اجراً القوم على الفتيا ادناهم علما طالب العلم استاذه منه محل اجلال وتلطف لا يتقدمه بكلام او مسير. ولا يكثر عنده الهذر ولا - 00:06:41

عليه في الجواب ان المعلم والطبيب كلاهما لا ينصحان اذاهما لم يكرما. يجالس العلماء بادب توقير وهمته طلب الفائدة. حضوره مجالس العلم حضور مستزيد اجرا وعلما. لا حضور مستغن بما - 00:07:03

عنده او طالب عثرة يشيعها او غريبة يشنعها. يسأل سؤال متعلم لا متعنت ويراجع مراجعة متأدب لا متكبر. قال العلماء اذا جالست العلماء فسل تفقها لا العلم حرب للفتى المتعالي كالسيل حرب للمكان العالي - 00:07:23

طالب العلم لا يختار للصداقة الا من يقربه الى ربه ويعينه على مطلبه. لا يصاحب الا رجلا اعلم منه في تعلم منه. وثانيا مثله فيذاكره. وثالثا دونه فيعلمه. وهو مع الجميع وهو مع الجميع يلتزم الانصاف والملاطفة لا الحيف والمنافرة يتحلى بالوفاء - 00:07:50

وخصال النبلاء. اللهم انا نسألك علما نافعا ونعوذ بك من علم لا ينفع. الحمد لله وكفى والصلاة والسلام على رسوله المصطفى وعلى اله وصحبه ومن اقتفى. اما بعد فاعلم يا طالب العلم - 00:08:20

ان العلم لا يصل الى حماه الا المتحلي بالاداب المتخلي عن الافات قال ابن سيرين رحمه الله كانوا يتعلمون الهدي كما يتعلمون العلم طالب العلم حقا هو الصادق قال وكيع رحمه الله هذه الصنعة لا يرتفع فيها الا صادق - 00:08:42

طالب العلم ظاهر الوقار شريف النفس نقي السريرة سامي الهمة راجح العقل تجري في عروقه دم الشهامة والركض في مهمات الامور. لا يقف الا على باب الفضائل. ولا يبسط يديه - 00:09:09

الا في مهمات الامور تقي ذكي حبي ذكي. طالب العلم لا تخاف منه غائلة الناس منه في راحة ونفسه منه في جهد. يأمن خيره من خالطه ويأمل خيره من صاحبه. ينصف من نفسه ويحب لآخيه ما يحب لنفسه. سليم القلب للمسلمين - 00:09:29

حسن الظن بالمؤمنين لا يؤاخذ بالعثرات ولا يشيع القبائح ولا يفشي الاسى ولا يفشي الاسرار. محبوب عند الناس. تحن اليه قلوبهم وتشتاق الى ذلك نفوسهم لا مدهن لا مدهن ولا مرأ ولا مختال. ولا حسود ولا حقود ولا سفيه. لا جاف ولا - 00:09:57

فظ ولا غليظ لا سباب ولا نمام ولا مغتاب. بعيد عن كل ما يشين ديانته ويسقط هيئته ويستدعي مقتته طالب العلم ذليل للحق. عزيز عن الباطل. كاظم للغيظ. يجيب السفية بالصمت عنه - 00:10:25

والعالم بالقبول منه وقور رزين. يجتنب التبذل والسخف وادمان تافه المزاج. فيه انفة من غير كبرياء وعزة من غير جبروت. لا يغشى مواطن الريب ولا يظأ مجالس اللغو ثابت متثبت لا سيما في الملمات والمهمات في الشدائد وقور وفي الرخاء شكور ينطق - 00:10:48

افهم ويسكت ليسلم. طالب العلم كلما ازداد علما ازداد تواضعا. يكره المدح يقظ لما يشوب نيته من حب الظهور والتفوق على الاقران. لا يتفقه للرياء ولا يحاج للمراء ولا يستنكف عن قول لا اعلم طالب العلم لا يبخل بالافادة لان اول بركة العلم الافادة - 00:11:18

ولم يبخل احد بعلمه الا لم ينتفع به. افي العلم ولا تبخل به والى علمك علما فاستفد اسأل الله ان يهدينا لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا هو. وان يصرف عنا سيئها لا يصرف عنا سيئها الا هو - 00:11:49

اللهم انا نسألك علما نافعا ونعوذ بك اللهم من علم لا ينفع - 00:12:09